174914 ـ هل يتأخر في الدخول مع إمام مسجدهم إذا كان يصلي الفجر قبل وقتها ؟

السؤال

هل صلاتي صحيحة إذا أدركت جماعة يصلون الفجر في المسجد ، لكن بعد تأكدي من دخول وقت الفجر الصادق أم إنها باطلة ؛ لأن الإمام شرع في الصلاة قبل دخول الوقت ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

وقت صلاة الفجر يبدأ من طلوع الفجر الثاني (الفجر الصادق) ، وهو البياض المعترض في الأفق ، ويمتد الوقت إلى طلوع الشمس .

وقد سبق في جواب السؤال رقم : (26763) بيان خطأ بعض التقاويم في ضبط وقت الفجر ، وهذا ما صرح به غير واحد من أهل العلم .

وقد اختلف العلماء المعاصرون في قدر هذا الخطأ ، فمنهم من ذهب إلى أنه لا يتعدى خمس دقائق ، ومنهم من ذهب إلى أنه نحو من ثلاثين دقيقة .

ثانياً :

إذا تحققت من أن الإمام يصلي قبل الوقت ، فبين له خطأ ذلك ، وانصحه بأن يؤخر الصلاة حتى يدخل وقتها ، فإن استجاب فالحمد لله .

وإن أصر على ما هو عليه ، فابحث عن مسجد آخر يصلي في الوقت .

وللفائدة ينظر جواب السؤال رقم : (103186) .

والله أعلم